الصباح AL-SABAH
المحلية
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة السابعة عشرة | 25 أبريل 2024 م | 16 شوال 1445 هـ | الخميس | No. 4859

### على حفاوة الاستقبال ومنح سموه "قلادة الحسين بن علي"

# للكويت وثرواته الطبيعية بالتقاسم مع السعودية فقط

**استكمال ترسيم الحدود البحرية بين الكويت والعراق لما بعد العلامة رقم 162 وفقا للمواثيق والمعاهدات**

جلسة المباحثات تطرقت لجميع الملفات الساخنة وعلى رأسها القضية الفلسطينية

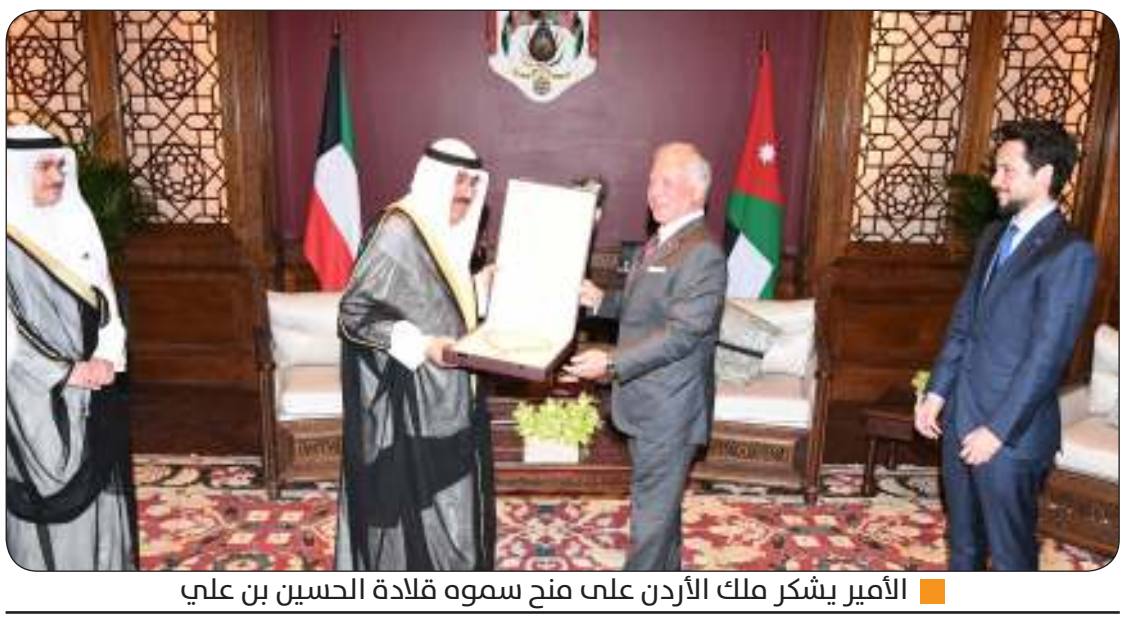
الأمير يشكر ملك الأردن على منح سموه قلادة الحسين بن علي

- توسيع التعاون ليشمل قطاعات الرعاية الصحية والطاقة والسياحة العلاجية والفندقة والنقل والتدريب
- دعم الأمن والاستقرار في المنطقة وتغليب الحوار والحلول الدبلوماسية في حل الخلافات والنزاعات
- فتح قنوات التواصل لبناء جسور الشراكة والتعاون وتعزيز قيم التضامن والتسامح والتعايش السلمي
- احترام سيادة الدول على أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وخفض التوترات بالشرق الأوسط
- تجنب التصعيد العسكري وإيجاد حلول سلمية عادلة وشاملة ومستدامة للصراعات في المنطقة
- اتخاذ قرار يفرض الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة وحماية المدنيين وضمان إيصال المساعدات
- التوصل لحل عادل للقضية الفلسطينية المركزية يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق
- حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية

الأمير والعاهل الأردني أكدا على ضرورة التزام العراق باستقلال وسلامة أراضي الكويت

الأمير شكر ملك الأردن على حفاوة الاستقبال

تغليب الحوار والحلول الدبلوماسية في حل الخلافات والنزاعات وعلى أهمية فتح قنوات التواصل لبناء جسور الشراكة والتعاون وتعزيز قيم التضامن والتسامح والتعايش السلمي وحرصا على استدامة النمو والاستقرار والسلم في المنطقة مؤكدين في الوقت ذاته على أهمية احترام سيادة الدول على أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

كما شدد صاحب السمو والملك على أهمية خفض التوترات بالشرق الأوسط وتجنب التصعيد العسكري وإيجاد حلول سلمية عادلة وشاملة ومستدامة للصراعات في المنطقة.

وبحث صاحب السمو والملك التطورات التي تشهدها المنطقة مؤكدين على حاجة المجتمع الدولي الملحة وخاصة مجلس الأمن إلى اتخاذ قرار يفرض الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة وحماية المدنيين وضمان إيصال المساعدات الإنسانية بكل الطرق الممكنة ومنع المزيد من التصعيد معربين في الوقت ذاته عن رفضهما لكل ما يؤدي إلى توسيع الحرب أو الهجمات البرية على رفح أو تهجير الفلسطينيين من أراضيهم.

وجدد صاحب السمو والملك التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية وعلى أن التوصل لحل عادل لها يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط ذات السيادة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية ووفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم.

وشدد صاحب السمو والملك على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وأكد حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت على أهمية دور الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس في حماية المقدسات وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية ودور دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية بصفتها الجهة المخولة بإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف الذي يشكل بكامل مساحته البالغة 144 دونما مكان عبادة خالص للمسلمين.

وأكد صاحب السمو والملك على أهمية أمن واستقرار الملاحة في الممرات البحرية بالمنطقة وفقا لأحكام القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982 حفاظا على مصالح دول العالم أجمع. وأكدا في الوقت ذاته على أهمية احترام الاتفاقيات المبرمة والترتيبات الثنائية المعقودة فيما بين دول المنطقة وعلى كون تلك الاتفاقيات والترتيبات عنصرا أساسيا في تحقيق التكامل المنشود لدولها.

كما أكد صاحب السمو والملك ضرورة الالتزام باتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبدالله الموقعة بين دولة الكويت وجمهورية العراق بتاريخ 29 أبريل 2012 والتي دخلت حيز النفاذ بتاريخ 5 ديسمبر 2013 بعد مصادقتها من قبل كلا البلدين والتي تم إيداعها بشكل مشترك لدى الأمم المتحدة بتاريخ 18 ديسمبر 2013 وهي الاتفاقية التي تنظم عملية الملاحة في ممر خور عبد الله المائي وتساهم في تحقيق التكامل الاقتصادي الذي تنشده دول المنطقة كافة.

في سياق متصل أكد الزعيمان ضرورة الالتزام ببروتوكول المبادلة الأمني وإعادة العراق النظر بقرار إلغاء البروتوكول الموقع مع دولة الكويت في عام 2008 والذي تضمنت بنوده آلية محددة للتعديل والإلغاء لم يتم العمل بموجبها مشددين في الوقت ذاته على أهمية بروتوكول المبادلة الأمني في ضمان أمن وسلامة ممر خور عبدالله المائي وتأمينه من أية نشاطات تقوم بها الجماعات الإرهابية أو الإجرامية المنظمة العابرة للحدود الوطنية.

وأشار صاحب السمو والملك إلى أهمية استكمال ترسيم الحدود البحرية الكويتية – العراقية لما بعد العلامة رقم 162 وذلك وفقا للمواثيق والمعاهدات الأممية ذات الصلة مؤكدين في الوقت ذاته على حتمية احترام سيادة دولة الكويت على كافة حدودها البحرية والبرية وذلك على النحو الوارد بقرار مجلس الأمن رقم 833 لعام 1993.

كما أكد صاحب السمو والملك على أن حقل الدرة يقع بأكمله في المناطق البحرية لدولة الكويت وأن ملكية الثروات الطبيعية في المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة الكويتية – السعودية بما فيها حقل الدرة بكامله هي ملكية مشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية فقط ولهما وحدهما كامل الحقوق لاستغلال الثروات الطبيعية في تلك المنطقة وفقا لأحكام القانون الدولي واستنادا إلى الاتفاقيات المبرمة والنافذة بينهما والتأكيد على الرفض القاطع لأي ادعاءات بوجود حقوق لأي طرف آخر في هذا الحقل أو المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بحدودها المعينة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية.

ومنح الملك عبدالله الثاني ابن الحسين سمو الشيخ مشعل الأحمد قلادة الحسين بن علي تعميقا وتجسيدا للعلاقات المتينة التي تجمع البلدين الشقيقين.

وفي ختام الزيارة عبر سمو الشيخ مشعل الأحمد عن وافر شكره وتقديره لأخيه الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم على حسن الاستقبال وكرم الضيافة اللذين حظي بهما سموه والوفد المرافق له في الأردن ودعا صاحب السمو أخاه الملك عبدالله الثاني ابن الحسين لزيارة الكويت ورحب الملك بهذه الدعوة الكريمة على أن يحدد تاريخها لاحقا عبر القنوات الدبلوماسية".

وتصدرت زيارة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد إلى الأردن عناوين الصحف الصادرة بالمملكة أمس الأربعاء ترحيبا بسموه.

وجاء في افتتاحية الصحف تغطية موسعة لزيارة سمو أمير البلاد ومقالات وتقارير تناولت اهمية الزيارة التي تعمق العلاقات التاريخية بين الكويت والأردن.

وخصصت الصحف الأردنية مساحات كبيرة لصور سمو أمير البلاد وأخيه ملك الأردن الملك عبدالله الثاني الذي منح سموه قلادة الحسين بن علي تعميقا وتجسيدا للعلاقات المتينة التي تجمع البلدين الشقيقين وبمناسبة زيارة سموه الأولى إلى المملكة.

سمو الأمير ملوحا لمودعيه

سمو الأمير مصافحا بعثة الشرف ومودعيه من كبار المسؤولين الأردنيين

والملك عبدالله أيضا